

رومنس مفخخ

لم تكن تعلم أن حزيران موسيقى جاز .. قد يعصف بها بهدوئه..
فوقفت بثياب صيفية شبه مبللة عند موقف الباص..
بحثت عن شيء تحتمي به من زخات المطر التي ستصبح وإبلاً
بعد قليل حسب تقديراتها..
وإذ بها تجد مظلة فوق رأسها..
يحملها شاب ثبت عينيه تجاه نظراتها المصدومة..
أمسك يدها دون أن يشيح نظره عن عينيها وأعطاه المظلة..
ومضى بسرعة كأنه لم يكن..
وهي مازالت في غفلة من أمرها .. مندهشة مشوشة..
"ما الذي حدث للتو؟"
أغمضت عينيها قليلاً .. ثم فتحتها ونظرت إلى المظلة..

جاء الباص..

تركت المظلة وصعدت.. تبعها أحدهم وقال: يا آنسة: مظلتك؟

قالت: "لا.."

أرادت أن تكمل: "قد تكون مفخخة.. لا أدري كيف ولكن

ربما"

ولكنها آثرت الصمت.